

المختصر المفيد
لكتاب

البلاغة الواضحة

بقلم / محمد

ابراهيم عرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله اما
بعد

فهذا مختصر لكتاب من أعظم كتب التي كتبت في علم

البلاغة والذي يسمى (البلاغة الواضحة) للعلامة على جارم

ومصطفى امين رحمهما الله حيث قمت بذكر قواعد التي

وردت في الكتاب دون أن أذكر الاسئلة والتدريبات التي

وردت بالكتاب وقمت بزيادة بعض القواعد المهمة في علم

البلاغة عن ما ورد في كتاب البلاغة الواضحة

من قواعد وارجو أن ينال اعجاب طلاب علم اللغة العربية

تعريف علم البيان

علم البيان : هو علم يعرف به ايراد معنى الواحد بطرق
مختلفة

. من هو مؤسس علم البيان

مؤسس علم البيان : عبد القاهر الجرجاني المتوفى عام

471هـ مؤسس علم البيان و علم المعانى من مؤلفاته دلائل

الاعجاز واسرار البلاغة الذي يعدان من أعمدة كتب في

علم البلاغة وله متن في النحو مشهور يسمى العوامل

الجرجانية وعلى هذا متن شروح كثيرة

أركان علم البيان

أركان علم البيان خمس : التشبيه و المجاز العقلي والمجاز

المرسل والاستعارة والكناية

التشبيه

تعريف التشبيه وتكوينه

التشبيه :بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو

أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

أركان التشبيه أربعة هي المشبه، والمشبه به، ويسميان

طرفي التشبيه، وأداء التشبيه ووجه الشبه، ويجب أن يكون

أقوى وأظهر في المُشبه به منه في المشبه

أمثلة توضيحية على التشبيه

1/محمد كالأسد في الشجاعة

المشبه : محمد
المشبه به : الأسد
أداة التشبيه: الكاف
وجه الشبه : الشجاعة

2/زيد مثل حاتم في الكرم

المشبه : زيد
المشبه به : حاتم
أداة التشبيه : مثل
وجه الشبه : الكرم

3/عمرو يمثل ايوب في الصبر

المشبه : عمرو
المشبه به : ايوب
أداة التشبيه :يمثل.
وجه الشبه : الصبر

أدوات التشبيه

أداة التشبيه قد تكون حرفا كالكاف أو اسم كمثل

أو فعل كيمثل

أنواع التشبيه

التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة

التشبيه المؤكد ما حذفته منه الأداة.

التشبيه المجمل ما حذف منه وجه الشبه.

التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه (وذكرت جميع

أركان التشبيه فيه)

التشبيه البليغ ما حذفته منه الأداة ووجه الشبه

(او بصيغة أخرى ما ذكر فيه طرفي التشبيه فقط)

أمثلة توضيحية على أنواع التشبيه

1/ التشبيه المرسل : محمد كزید أو محمد كزید في الكرم

2/ تشبيه مؤكّد : محمد اسد أو محمد اسد في الشجاعة

3/ تشبيه مجمل : محمد كالاسد

4/ تشبيه مفصل : محمد كالاسد في الشجاعة

5/ تشبيه بليغ : محمد أسد

*تقسيم وجه الشبه *

وجه الشبه ينقسم إلى

قريب مبتذل : هو الذي يدرك يدون تأمل ونظر

بعيد غريب : هو الذي يدرك بتأمل ونظر

التشبيه التمثيلي

يسمى التشبيه تمثيلاً إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن وجه الشبه كذلك ..

التشبيه الضمني

التشبيه الضمني: تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن

اغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتى

1/ بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه مستغرب لا

تزول غرابته الا بذكر شبيه له

2/ بيان حاله : وذلك حينما النشبه غير معروف الصفة قبل

التشبيه فيفيده التشبيه الوصف

3/ بيان مقدار حاله : وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة

قبل التشبيه معرفة اجمالية وكان التشبيه بين مقداره هذه

الصفة

4/ تقرير حاله : كلما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى

التثبت والايضاح بالمثل

5/ تزيين المشبه أو تقبيحه

التشبيه المقلوب هو جعل المشبّه مشبها به بادعاء أنّ وجه

الشبه فيه فيه أقوى وأظهر

المجاز اللغوي

المجاز اللغوي : هو اللفظ المستعمل في غير ماوضع له
لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي والعلاقة بين
المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد
تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية

تقسيم الاستعارة إلى
تصريحية ومكنية

الاستعارة من المجاز اللغوي وهي تشبيه حذف أحد طرفيه
فعلقتها المشابهة دائما وهي قسمان :

تصريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به

مكنية : وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشئ من
لوازمه

أمثلة توضيحية على الاستعارة التصريحية والمكنية

الاستعارة التصريحية : مثل رأيت اسدا يلقي خطابا

فهنا حذف المشبه الذي هو الخطيب وصرح بالمشبه به الذي

هو الأسد والأصل هو رأيت خطيبا كالاسد يلقي خطابا

الاستعارة المكنية : مثل رأيت رجلا يزأر في الحرب

فهنا حذف المشبه به الأسد وذكر المشبه وذكر أحد لوازم

المشبه به وهو الزئير

تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية

تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسما
جامدا

تكون الاستعارة تبعية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتق

أو فعلا كل تبعية قرينتها مكتبة وإذا أجريت الاستعارة في
واحدة منهما وامتنع أجزاءها في الأخرى

أمثلة توضيحية على الاستعارة أصلية وتبعية

مثال على الاستعارة الأصلية هي: رايت أسدا في الحمام

مثال على الاستعارة التبعية حالفنا الفوز

الفوز هنا مصدر وهو اسم مشتق

تقسيم الاستعارة إلى
المرشحة والمطلقة أو المجردة

الاستعارة المرشحة : ما ذكر معها ملائم المشبه به

الاستعارة المجردة : ما ذكر معها ملائم المشبه

الاستعارة المطلقة : ما خلت من ملائمت المشبه به أو
المشبه

لا يعتبر الترشيح أو التجريد الا بعد أن تتم الاستعارة

باستيفائها. قرينتها لفظية أو حالية ولهذا

لا تسمى قرينة التصريحية تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا

الاقوى فيهم بلاغة بالترتيب هم

الاستعارة المرشحة ثم. الاستعارة المطلقة
ثم الاستعارة المجردة

الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له
لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي

المجاز المرسل

المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي

لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى
الأصلي

من علاقات المجاز المرسل: السببية - المسببية - الجزئية -

الكلية - اعتبار ما كان - اعتبار ما سيكون - المحلية - الحالية

المجاز العقلي

المجاز العقلي : هو إسناد الفعل أو فى معناه إلى غير ما

هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الإسناد الحقيقي

الإسناد المجازي يكون الى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو

مصدره، أو باسناده المبني للفاعل إلى المفعول أو المبني

للمفعول إلى الفاعل

الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة

المعنى الاصلى

تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام فإن المكنى عنه

قد يكون صفة وقد يكون موصوفا وقد يكون نسبة

تعريف علم المعاني

علم المعاني: أصول وقواعد، يُعرف بها أحوال الكلام

العربي التي يكون بها مطابقًا لمقتضى الحال بحيث يكون

وفق الغرض الذي سيق له

تقسيم الكلام الى

خبر وإنشاء

الكلام قسمان خبر وإنشاء والخبر ما يصح أن يقال القائلة إنه

صديق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقًا للواقع كان قائله

صديقًا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبًا.. والإنشاء

ما لا يصح أن يقال القائلة إنه صديق فيه أو كاذب لكل جملة

من جمل الخبر والإنشاء ركنان محكوم عليه، ومحكوم به.

الخبر والغرض من إلقائه

الأصل في الخبر أن يُلقى لأحد غرضين:

(1) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر

(2) إفادة المخاطب أنّ المتكلم عالم بالحكم، ويُسمّى ذلك لازم الفائدة.

وقد يلقى الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق منها ما يأتي:

(أ) إظهار التحسر.

(ب) إظهار الضعف.

(ج) الحثُّ على السعي والجد.

(د) الاسترحام

أضرب الخبر

لِلْمَخَاطِبِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ :

1/ ان يكون خالي الذهن من الحكم، ، وفي هذه

الحال يُلقَى إليه الخبر خاليا من أدوات توكيد،

ويُسمى هذا الضَّرْبُ مِنَ الْخَبْرِ ابتدائيا

2/ أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا أن

يصل إلى اليقين في معرفته، و في هذه الحال

يَحْسُنُ توكده له لِيَتِمَّكَنَ مِنْ نفسه، وَيُسَمَّى هذا

الضرب طلبيا.

ج) أن يكون منكرا له، وفي هذه الحال يَجِبُ أَنْ

يُؤَكِّدُ الْخَبَرَ بِمُؤَكِّدٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى حَسَبِ إِنْكَارِهِ قُوَّةً

وَضَعْفًا، وَيُسَمَّى هَذَا الضَّرْبُ إِنْكَارِيًّا .

لِتَوْكِيدِ الْخَبَرِ أَدْوَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا إِنَّ، وَأَنَّ، وَالْقَسَمُ

وَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَنَوْنُ التَّوَكِيدِ وَحَرْفُ التَّنْبِيهِ، وَ

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ وَقَدْ وَامَا الشَّرْطِيَّةُ

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

(1) إذا ألقى الخبر خاليا من التوكيد لخالي الذهن ومؤكدًا

استحسانا للسائل المتردد ومؤكدًا وجوبًا المنكر كان ذلك

الخبر جاريًا على مقتضى الظاهر

(2) وقد يجرى على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات

يلاحظها المتكلم ومن ذلك ما يأتي

- (أ) إن ينزل خالى الذهن منزلة المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر
- (ب) أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه
- (ج) أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتداع عن إنكاره

الإنشاء وتقسيمه إلى طلبى وغير طلبى

الإنشاء نوعان طلبى وغير طلبى

1/ فالطلبى : ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب

ويكون بالأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

2/ وغير الطلبى : ما لا يستدعى مطلوبا وله صيغ كثيرة
التعجب و المدح والذم وافعال الرجاء وكذلك صيغ العقود

أسلوب الأمر

الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء

للأمر أربع صيغ فعل الأمر والمضارع المقرون بلام الأمر

واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الاصلى إلى معان أخرى

تستفاد من سياق الكلام كالإرشاد والدعاء والالتماس والتمني

والتخيير والتسوية والتعجيز والتهديد والإباحة

أسلوب النهى

النهى طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء

للنهى صيغة واحدة في المضارع لا الناهية

قد تخرج صيغة النهى عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى

تستفاد من السياق وقرائن الأحوال كالدعاء والالتماس
والتمني والإرشاد والتوبيخ والتبئيس والتهديد والتحقير

أسلوب الاستفهام

الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وله أدوات
كثيرة الهمزة وهل

يطلب بالهمزة أحد أمرين

التصور وهو إدراك المفرد وفر هذه الحال تأتي الهمزة متلوة

بالمسئول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد ام

التصديق وهو إدراك النسبة وفي هذه الحال يمتنع ذكر
المعادل

ويطلب بهل التصديق ليس غير ويمتنع معها ذكر المعادل

ادوات الاستفهام

من : يطلب بها تعيين عدد العقلاء

ما يطلب بها شرح الاسم أو حقيقة المسمى

متى يطلب بها تعيين الزمن ماضيا كان أو مستقبلا

أيان يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في

موضع التحويل

كيف يطلب بها تعيين الحال

اين يطلب بها تعيين المكان

انى وتاتى لمعان عدة فتكون بمعنى كيف وبمعنى من أين
وبمعنى متى

كم يطلب بها تعيين العدد

اى يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهما ويسأل

بها عن الزمان والحال والعدد والعاقل وغير العاقل على

حسب ما تضاف إليه

المعاني التي تستفاد من السياق بالقرائن

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعان أخرى

تستفاد من سياق الكلام كالنفي والإنكار والتقرير والتوبيخ

والتعظيم والتحقير والاستبطاء والتعجب والتسوية والتمنى

والتشويق

التمنى

التمنى طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله أما لكونه

مستحيلا وإما لكونه ممكنا غير مطمووع في نيله

واللفظ الموضوع للتمنى ليت وقد يتمنى بهل ولو ولعل

لغرض بلاغي

إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبا ترجيا

ويعبر فيه بلعل أو عسى وقد تستعمل فيه ليت لغرض

بلاغي

النداء

النداء طلب الإقبال بحرف مناب ادعو

أدوات النداء ثمان : الهمزة و أي ويا و آ و أي وأيا وهيا و وا

الهمزة و أي لنداء قريب و غيرها لنداء بعيد

قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة و أي إشارة إلى

قربه إلى القلب وحضوره في الذهن وقد ينزل القريب

منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة و أي إشارة إلى علو مرتبته

أو انحطاط منزلته أو غفلة و شرود ذهنه

يخرج النداء عن معناه الاصلى إلى معان أخرى تستفاد من

القرائن كالزجر و التحسر و الاغراء

القصر

القصر تخصيص أمر باخر بطريق مخصوص

طرق النفي المشهورة أربع

النفي والاستثناء وهنا يكون المقصور عليه بعد اداة الاستثناء

إنما يكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا

العطف بلا أو بل او لكن فاذا كان العطف بلا كان المقصور

عليه مقابلا لما بعدها وان كان العطف ببل او لكن كان

المقصور عليه بعدهما

تقديم ما حقه التأخير وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم

لكل قصر طرفان مقصور ومقصور عليه

ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين

قصر صفة على موصوف

قصر موصوف على صفة

تقسيم القصر الى حقيقى واضافى

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع

1/حقيقى وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب

الحقيقة والواقع بالأ يتعداه إلى غيره أصلا

2/اضافى وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة إلى

شى معين

الفصل والوصل

الوصل عطف جملة على أخرى بالواو ، والفصل ترك هذا

العطف ، ولكل من الفصل والوصل مواضع خاصة

1/ يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع :

(أ) أن يكون بينهما اتحاد تام ، وذلك بان تكون جملة

الثانية توكيدا للاولى ، أو بيانا لها أو بدلا منها ، ويقال

حينئذ بين الجملتين اتحاد تام

(ب) أن يكون بينهما تباين تام وذلك بأن

تختلفا خبرا أو إنشاء ، أو بالأ تكون بينهما مناسبة ما

ويقال حينئذ أن بين الجملتين كمال انقطاع

(ح) أن تكون الثانية جواباً عن سؤال يفهم من الأولى ويقال

حينئذ أن بين جملتين شبه كمال اتصال

2/ يجب الوصل في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا قصد اشتراكهما في الحكم الاعرابي

(ب) إذا اتفقتا خبراً وإنشاءً وكان بينهما مناسبة تامة

ولم يكن هناك سبب يقتضي الفصل بينهما

(ح) إذا اختلفنا خبر وإنشاءً واهم الفصل خلاف المقصود

الإيجاز والإطناب والمساواة

1/ المساواة أن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر

المعاني لا يزيد بعضها على بعض

2/ الإيجاز : جمع معانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع
الابانة

والافصاح وهو نوعان

إيجاز قصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني

كثيرة من غير حذف

إيجاز حذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة

تعين المحذوف

3/ الإطناب : زيادة اللفظ عَلَى المَعْنَى لفائدة

ويكون بأمر عدة منها :

1/ ذكر الخاص بعد العام للتنبيه عَلَى فضل الخاص

2/ ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية

بشأن الخاص

3/الإيضاح بعد الإبهام، لتقرير المعنى في ذهن السامع.

4/ التكرار لداع: كتمكين المعنى من النفس،

وكالتحسر، وكطول الفصل لها

5/الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين

كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل

لها من الإعراب

علم البديع .
تعريف علم البديع .

علم البديع : علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية

مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة

مؤسس علم البديع هو عبد الله بن المعتز العباسي المتوفى
عام 296هـ

المحسنات اللفظية

1/الجناسُ أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظان في النُّطقِ وَيَخْتَلِفَا فِي الْمَعْنَى
وَهُوَ نَوْعَانِ:

1/ تام : وهو ما اتَّفَقَ فِيهِ اللفظان في أمور أربعة

هي: نَوْعُ الحُرُوفِ، وشكْلِهَا، وَعَدْدُهَا وترتيبها

2/ غير تام : وهو ما اختلفَ فِيهِ اللفظان في

واحد من الأمور المُتَقَدِّمة

الاقتباس

الاقتباس : تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو

الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن

يغير في الأثر المقتبس قليلاً

السجع

السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وأفضله ما

تساوت فقره

المحسنات المعنوية

التورية

التورية : أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان قريب ظاهر

غير مراد وبعيد خفي هو المراد

الطباق

الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو

نوعان:

(1) طباق الإيجاب: وَهُوَ ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً
وسلباً

(2) طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

المقابلة

المقابلة : أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك

على الترتيب

حسن تعليل

حسن تعليل : أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشئ

المعروفة ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد

إليه

تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان

1/ إن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح

2/ إن يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها
صفة مدح أخرى

تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان

1/ إن يستثنى. من صفة مدح منفية صفة ذك

2/ إن يثبت صفة ذم ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة

ذم أخرى

أسلوب الحكيم : تلقى المخاطب بغير ما يترقبه إما بترك
سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله وإما بحمل كلامه على
غير ما كان يقصد إشارة الى إنه كان ينبغي له أن يسأل هذا
السؤال أو يقصد هذا المعنى

2المقدمة
3تعريف علم البيان
3مؤسس علم البيان
4اركان علم البيان
4التشبيه
5أمثلة توضيحية على التشبيه
5أدوات التشبيه
6انواع التشبيه
7أمثلة توضيحية على أنواع التشبيه
7تقسيم وجه الشبه

- 8..... التشبيه التمثيلي
- 8..... التشبيه الضمني
- 8..... اغراض التشبيه
- 9 التشبيه المقلوب
- 10..... المجاز اللغوى
- 10..... تقسيم الاستعارة إلى تصرّحية ومكنية
- 11 أمثلة توضيحية على التصريحية والمكتبة
- 12 تقسيم الاستعارة إلى اصلية وتبعية
- 12 أمثلة توضيحية على اصلية وتبعية
- 13..... تقسيم الاستعارة إلى المرشحة والمطلقة والمجردة
- 14..... الاستعارة التمثيلية

- 14..... المجاز المرسل
- 15..... المجاز العقلي
- 15..... الكناية
- 16..... تعريف علم المعاني
- 16..... تقسيم الكلام خبر وإنشاء
- 17 الخبر والغرض من إلقائه
- 18 إضراب الخبر
- 19 خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
- 20..... الإنشاء وتقسيمه إلى طلبى وغير طلبى
- 21..... أسلوب الأمر
- 21 أسلوب النهى

- 22..... اسلوب الاستفهام
- 23..... ادوات الاستفهام
- 24 المعانى التى تستفاد من السياق بالقرائن
- 25..... التمنى
- 26 النداء
- 27..... القصر
- 28..... تقسيم القصر الى حقيقى واضافى
- 29 الفصل والوصل
- 30 الإيجاز والاطناب والمساواة
- 32 تعريف علم البديع
- 32..... مؤسس علم البديع

33 المحسنات اللفظية

34..... المحسنات المعنوية